

تاج العروس من جواهر القاموس

قولهم : لا أَفعل ذلك ولا كَيْدًا ولا هَمًّا أَي لا أَكادُ ولا أَهْمُّ كقولهم : لا مَكَادَةَ ولا مَهَمَّةَ وقد تَقَدَّسَ وهذه قِطْعَةٌ مِنْ عِبَارَةِ ابْنِ بُزْرَجٍ كَمَا سَيَأْتِي بِبَيَانِهَا فَلَوْ أَخَّرَهَا فِيمَا بَعْدُ كَانَ أَلْيَقَ بِالسَّبْكِ وَأَنْسَبَ . وَاكْتَادَ افْتَعَلَ مِنَ الْكَيْدِ وَقَالَ ابْنُ بُزْرَجٍ : يَقَالُ مِنْ كَادَ : هُمَا يَتَكَايِدَانِ أَي بِالْيَاءِ وَلَا تَقُلْ أَي أَيُّهُمَا النُّحْوِيَّ : يَتَكَاوَدَانِ أَي بِالْوَاوِ فَإِنَّهُ خَطَأٌ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِذَا حُمِلَ أَحَدُهُمْ عَلَى مَا يَكْرَهُ : لَا وَاقٍ وَلَا كَيْدًا وَلَا هَمًّا يريد : لَا أُكَادُ وَلَا أَهْمُّ وَحَكَى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنْ أَهْلِ اللُّغَةِ كَادَ يَكَادُ كَانَ فِي الْأَصْلِ كَيْدَ يَكِيدُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : كَادَهُ : عَلَّمَهُ الْكَيْدَ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ " أَي عَلَّمْنَاهُ الْكَيْدَ عَلَى إِخْوَتِهِ . وَكَادَهُ : أَرَادَهُ بِسُوءٍ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى " لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ " . وَكَيْدٌ اقْتِصَابٌ لِلْكَفَّارِ هُوَ اسْتِدْرَاجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يُعْصَمُونَ . وَالْمُكَايَدَةُ : الْمُخَالَاتَلَةُ . وَكَيْدَانُ بِالْفَتْحِ : قَرِيحَةٌ بِفَارِسَ . وَأَكْيَادُ مَنْ قُرِيَ مَصْرٌ وَتُضَافُ إِلَيْهَا دَجْوَةٌ وَقَرِيحَةٌ أُخْرَى تُسَمَّى بِأَكْيَادِ الْعَتَاوِرَةِ .

فصل اللام مع الدال المهملة .

ل ب د .

لَبِدَ بِالْمَكَانِ كَنَصَرٍ وَفَرَحٍ يَلْبِدُ وَيَلْبِدُ لُبُودًا بِالضَّمِّ مَصْدَرُ الْأَوَّلِ وَلَبِدًا مُحَرَّكَةً مَصْدَرُ الثَّانِي : أَقَامَ بِهِ وَلَزِقَ كَأَلْبِدَ رَبَاعِيًّا فَهُوَ مُلْبِدٌ بِهِ . وَلَبِدَ بِالْأَرْضِ وَأَلْبِدَ بِهَا إِذَا لَزِمَهَا فَأَقَامَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَمِنْهُ مَا يَمِرُّ قَائِيًا مَا هُفَّتْ تَحْضُرُ بِالْأَدْبِلِ أَنَّهُ لَا سَائِيَاءَ جِلْجِلِينَ Bo قولُ حُذَيْفَةَ حِينَ ذَكَرَ الْفِتْنَةَ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَالْبِدُوا لُبُودَ الرَّاعِي عَلَيَّ عَصَاهُ خَلْفَ غَنَمِهِ لَا يَذْهَبَ بِكُمْ السَّيْلُ أَيِ اثْبِتُوا وَالزَّمُوا مَذَارِ لَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَصَاهُ ثَابِتًا لَا يُبْرِحُ وَافْعُدُوا فِي بُيُوتِكُمْ لَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فَتَهْلِكُوا وَتَكُونُوا كَمَنْ ذَهَبَ بِهِ السَّيْلُ . مِنَ الْمَجَازِ : اللَّبِيدُ وَاللَّبِيدُ مِنَ الرِّجَالِ كَصُرْدٍ وَكَتَفٍ : مَنْ لَا يُسَافِرُ وَلَا يُبْرِحُ مَذْزِلًا وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا وَهُوَ الْأَلْيَسُ قَالَ الرَّاعِي : .

" مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهْبِزَ لَاءٍ يَعْيَا بِهَا الْجَنَّةُ مَمَّةٌ "

